

## أحكام القرآن

@ 249 @ \$ المسألة الرابعة والثلاثون قوله تعالى ( ! . \$ ) !  
معناه ممن كان نفذ عليهم القضاء قبل ذلك بوصية أو دين أو غير ذلك مما كان الميت ذكره  
وهم الورثة .

ومن يعجب فعجب قول علمائنا إن في قوله ( ! ! ) ثلاثة أقوال لا تطول بذكرها ولا نحفل  
بها لأن قوله ( ! ! ) مع قوله على متلائم فلا يحتاج إليها \$ المسألة الخامسة والثلاثون  
قوله تعالى ( ! . \$ ) !

وهذا فصل مشكل المعنى مشكل الإعراب كثر فيه الاختلاط .

أما إعرابه ففيه أربعة أقوال .

الأول أنه بدل من الضمير في يقومان ويكون التقدير فالأوليان يقومان مقام الأولين .  
وهذا حسن لكنه فيه رد البعيد إلى القريب في البدلية بعدما حال بينهما من طويل الكلام  
ويكون فاعل استحق بضم التاء مضمرا تقديره الحق أو الوصية أو الإيضاء أو المال .  
وقيل فاعل استحق عائد على الإثم المتقدم ذكره وهو الغرم للمال كما قدمناه .  
الثاني أن الأوليان فاعل باستحق يريد الأوليان باليمين بأن يحلفا من يشهد بعدهما فإن  
جازت شهادة النصرانيين كان الأوليان النصرانيين والآخرا من غير بيت أهل الميت .  
هذا قول بعضهم ولا أقول به وإنما يكون تقدير الآية على هذا من الذين استحق عليهم الأول  
وبالحق .

الثالث أن يكون بدلا من قوله آخرا